مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com ISSN online: 2414-3383 ISSN print: 2616-3810
العدد (31) تشرين الثاني - نوفمبر 2018

أثر تدريس مادة التاريخ القديم بإستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات المرحلة الاولى

المدرس الدكتور
خمائل شاكر ابو خضير
قسم التاريخ
كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية
بغداد - العراق

ألاستاذ الدكتور
حيدر خزعل نزال
قسم التاريخ
كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية
بغداد - العراق

الخلاصة

يهدف البحث الى معرفة أثر تدريس مادة التاريخ القديم بإستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات المرحلة الاولى ولتحقيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضية الآتية:-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة التاريخ القديم بإستراتيجية التدريس التبادلي وبين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

وقد تم اختيار كلية التربية الأساسية / قسم التاريخ بصورة قصديه لتطبيق البحث لقد اختيرت بالتعين العشوائي قاعة (2) لتكون المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن بإستراتيجية التدريس التبادلي والبالغ عددها (30) طالبة, وقاعة (1) لتكون المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة التقليدية والبالغ عددها (30) طالبة وشملت الموضوعات وفق المفردات للفصل الدراسي الاول للعام 2018/2017 0

درس الباحث المجموعتى الباحث بنفسه , ولقياس مستوى التحصيل اعد الباحثان اختبار تحصلي مكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد , والذي طبق في نهاية التجربة

وتم معالجة النتيجة احصائيا باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين

حيث أظهرت نتيجة البحث :

- تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة التاريخ القديم بإستراتيجية التدريس التبادلي على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن الماده نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحثان بمايأتي

التأكيد على ضرورة استعمال الاستراتيجية التبادلية لأهميتها في رفع المستوى العلمي للطالبات وللوصول الى الاهداف المرجوة في العملية التعليمية , وحاجة الطالبات في اظهار قدراتهن التعليمية ، إذ كانت الطالبات يمارسن الالقاء ، والتلخيص ، والتوضيح ، والتنبؤ وان الاستراتيجية الجديدة أدّت الى اثارة اهتمامهن ، وتشويقهن للمادة

استكمالا لجوانب البحث يقترح الباحثان ما يأتي:

إجراء دراسة للإستراتيجية التبادلية في مادة التاريخ وفي متغيرات تابعة أخرى كـ(اكتساب المفاهيم, الميول, التفكير العلمي) وإجراء بحوث مماثلة على مراحل دراسية اخرى وعلى كلا الجنسين

The Effect of Teaching Ancient History on the Teaching Method of Reciprocal Learning in the Achievement of First Stage Students

ABSTRACT

The current research aims to find out the impact of the use of teaching creative thinking skills in the collection of the students of the Department of History in the subject curricula and achieve the goal of the research put the researcher the following hypothesis :

No statistically significant differences at the level (0.05) between the average scores of the collection of experimental group students who are studying curriculum material using creative thinking skills and collection between the average scores of the control group students who are studying the same material in the traditional way .

Has been tested College of Essential Education / Department of History are intentional to apply the research I've chosen by the random selection for hall (2) to be the experimental group who are studying the use of creative thinking skills of (28) students , Hall (1) to be the control group who were studying in the traditional way , despite the (28) students and the topics covered according to the vocabulary of the first semester of the year 2012 / 2013 .

He studied researcher for two groups the researcher himself , and to measure the level of achievement promising researcher perspective test the component (30) paragraph of the multiple-choice type, which is applied at the end of the experiment.

Was statistically significant result using the processing The T-test for the independent samples.

The Result Showed in the research :

• Outweigh the experimental group students who are studying curriculum material using creative thinking skills on the control group students who are studying the same material in the traditional way in the achievement test .

In the light of the results of recommended researcher by the following recommendations :

1. Adopt creative thinking skills in teaching curriculum for the students of the fourth stage in the colleges of Basic Education.
2. Organize training courses for teachers on creative thinking and its application in the teaching of educational materials.
3. Complementing aspects of current research suggests researcher as follows:

1. Conducting a similar study of the current study on students for fourth phase , because the current research was limited to students only.
2. Conduct similar studies of the current study in other grades in other materials.

الفصل الأول
التعريف بالبحث

أولا- مشكلة البحث

تمثل الاستراتيجية في الوقت الحاضر أحدى العناصر المهمة التي تعتمد عليها المنظمات التربوية في مواجهة التغيرات الحاصلة في البيئة الداخلية للمنظمة التعليمية وفي البيئة الخارجية المحيطة بها. وتشير الأدبيات الى أن هناك اهتماما متزايداً بطرائق التدريس واستراتيجياتها وأساليبها فضلا عن توجهات نحو تبني الطرائق التدريسية الحديثة في تدريس المواد الدراسية المختلفة ومن ضمنها المواد الاجتماعية اذ اصبحت الأهداف الراهنة لتدريس هذه المواد ولاسيما مادة التاريخ لا تقتصر على الجانب المعرفي فحسب وإنما تعدته الى الجوانب الأخرى الوجدانية و المهارية مما يدعو الى تبني هذه التوجيهات الحديثة في تدريس مادة التاريخ ولمختلف المراحل الدراسية , ولم تعد قضية التجديد والتحديث والتطوير في مجال التربية في عصرنا هذا محل جدل ونقاش بل أصبحت موضوعا حيويا ومطلبا ملحا وضروريا والتربية اليوم مطالبة بتجديد نفسها باستمرار لتواجه مشكلات العصر السريع التغير في مختلف مجالات الحياة وتلحق بركب التقدم المعلوماتي , ولقد ترتب على هذه الثورة المعلوماتية ان كمية العلم تتضاعف كل خمس سنوات مما يترتب عليه تقدم المعارف وانخفاض قيمة ما يتم اكتسابه في مؤسسات التعليم (الخالدي,2008: 167).

وعلى الرغم من ذلك فعند النظر إلى واقع التدريس في الجامعات وكليات يتبين لنا بوضوح ان طرائق التدريس فيها ما زالت تقليدية إذ ما يزال الكثير من المدرسين يستخدمون في تدريسهم التلقين والمناقشة الاعتيادية في أحسن المواقف التعليمية كما أن الكثير من الطلبة يركزون على الحفظ والتذكر في تحصيل المعلومات خلال العام الدراسي , وقد أشارت الكثير من الدراسات أن كثيرا من الطلبة يحفظون المعلومات والحقائق دون فهم وإدراك العلاقات فيما بينها لذلك تكون عملية استرجاع المعلومات عملية صعبة ويظهر ذلك في انخفاض مستوى التحصيل الدراسي عند الطلبة(الربيعي,2003: 9).

ان انخفاض تحصيل الطالبات* في مادة التاريخ القديم يعود الى اسباب كثيرة ومتشعبة منها ما يتعلق بمفردات المادة , وصعوبة المادة, وطرائق التدريس المستخدمة ومستوى قدرة الطالبة و دافعيتها للتعلم وأساليب التقويم المتبعة , ويعتقد الباحثان ان الطريقة التي يستعملها المدرس بشكل عام ستلقي بظلالها على انطباعات الاخرين نحوه ومن ثم انطباعات المجتمع عليه, والتربوي عليه ان يكون سمحاً معطياً للطالبة دوراً مرناً مع المحافظة على المناخ العام للتعليم , لذا نرى ان الاستراتيجيات والطرائق الحديثة جعلت من المتعلم محوراً للعملية التعليمية اذ اعطت للمتعلم حيزاً من ابداء الرأي والتفكير .

ولحداثة هذه الاستراتيجية ولانسجامها مع النظريات التربوية الحديثة ارتأى الباحثان أن تستعملها في تدريس مادة التاريخ القديم لطالبات المرحلة الاولى ومعرفة هل ستسهم في زيادة تحصيلهن وترغيبهن بالمادة العلمية وشد انتباههن مع مراعاة الفروق الفردية لديهن عند تقديم المادة لهن وعند اختيار الخطوات الملائمة لمستوى تحصيلهن في المادة العلمية. واستنادا لما سبق يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي من خلال السؤال الآتي:

" ما أثر تدريس مادة التاريخ القديم بإستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات المرحلة الاولى"

ثانيا- أهمية البحث

يشهد العالم اليوم مرحلة من التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع حتى أُطلِقَ على هذه المرحلة ما يعرف بالثورة العلمية ، وقد أضافت إلى الحضارة البشرية حصيلة ضخمة من المعرفة في ميادين كثيرة ، وهذه الحصيلة تزداد كماً وكيفاً يوماً بعد يوم وامتدت استخداماتها المختلفة حتى شملت كثيراً من المجالات التطبيقية في العلوم الاجتماعية والإنسانية وأدت دوراً مباشراً في التنمية الشاملة (شحاته ، 2003: 114) لذا فقد تطورت التربية وتغيرت تبعاً لتطور الحياة وتغيرها ، وشملت تغيرات التربية مفهومها وأهدافها وأساليبها وبرامجها ، نتيجة للتقدم السريع في مختلف العلوم لذا فمن الطبيعي أن تشمل هذه التغيرات مجال إعداد المدرسين وتدريبهم وتنميتهم , والتربية هي عملية استخراج لإمكانات الفرد في إطاره الاجتماعي وتكوين اتجاهاته وتوجيه نموه وتنمية وعيه بالأهداف التي تسعى الجماعة إلى تحقيقها ، فهي عملية تنمية للقوى البشرية في المجتمع وزيادة فرص التعليم والتدريب (إبراهيم ، 2007: 20)

* أطلع الباحثان على نتائج الطالبات بين عام (20010 – 2016) .

ويستنتج الباحثان مما سبق أن للتقدم العلمي الملحوظ في عالمنا اليوم والذي يشمل مرافق الحياة المختلفة الدور الفعّال في بناء العالم ، ويعود الفضل إلى دور التربية ومالها من أهمية عظمى في بناء المجتمعات والارتقاء بها إلى الاتجاه الصحيح القائم على جعل الفرد ذي أنماط مختلفة في التفكير.

من المعروف أن المناهج الدراسية وسيلة التربية لتحقيق أهدافها التي تحدد أساساً في ضوء متطلبات المجتمع وظروفه واحتياجاته ولذلك فتطوير المنهج يعد أساس تطوير المجتمع ،

ونتيجة للأهمية الكبيرة للمنهج على صعيد الفرد والمجتمع فإنه يتوجب على الجهات المختصة بعملية المنهج التحقق ومتابعة المنهج بشكل فعّال ومستمر لضمان جودة واستمراره بالشكل المطلوب وتوضيح ما يلزم من اجل مواجهة أي تقصير وضعف في المنهج (الفرا وآخرون ، 1997: 311) ومن ناحية أخرى تعتبر المناهج من أهم موضوعات التربية بل لب التربية وأساسها الذي ترتكز عليه ، وإن حياة الأمم والشعوب في تطورٍ دائم وتغيرٍ مستمر لذلك وجب أن يكون منهج الدراسة مرناً يخضع لهذا التغير (عبد العزيز،1982: 149)

يستنتج الباحثان مما سبق أن تصميم المناهج وفق الأساليب الحديثة من أجل مواكبة التطور الحاصل في مختلف المجالات وفق خطة مرسومة ومرنة من أجل تحقيق الأهداف التربوية.

حيث تمثل طرائق التدريس عنصراً هاماً جداً من عناصر المنهج فهي ترتبط بالأهداف وبالمحتوى ارتباطاً وثيقاً كما أنها تؤثر تأثيراً كبيراً في اختيار الأنشطة والوسائل التنظيمية الواجب استخدامها في العملية التعليمية , ولطرائق التدريس مركز مرموق في عملية التربية والتعليم لكونها وسيلة بالغة الأهمية في ترجمة أهداف المنهج المدرسي إلى المفاهيم والاتجاهات والقيم والعادات والميول التي تتطلع المدرسة إلى تحقيقها (الأمين وآخرون ، 1988: 101)

لذلك نقول ان اهمية التاريخ القديم بوجه عام يشمل (ما قبل التاريخ والعهد التاريخي منه) اي قصة تطور الانسان منذ اقدم عهوده ، فهو يحدثنا كيف كانت حياة الانسان في العصور الاولى عندما كان في عهد الفطرة والتوحش ثم كيف استطاع بعد الوف كثيرة من السنين ان ينتقل من ذلك الحال فينشئ اولى الحضارات الناضجة كما هو الحال في (بلاد ألرافدين وبلاد وادي النيل) ويحدثنا عن الحضارات الاخرى المتأثرة بهاتين الحضارتين ويدلنا على تراث هذه الحضارات اي إن دراسة التاريخ القديم تعيننا على فهم حاضر الانسان وكيف وصل الى ما هو عليه الان ويكشف لنا عن الاصول الاساسية لتراث البشرية منذ اقدم العصور وبذلك تكون دراسة التاريخ القديم ضرورة لازمة لفهم التاريخ الحديث وفهم حاضر الانسان ،فدراسة التاريخ هو بمثابة الذاكرة للجنس البشري (سليمان ,1992: 35)

تعد إستراتيجية التدريس خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق, وفناً لاستعمال الوسائل والإمكانات المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المنشودة , وهي من الأدوات الفاعلة في العملية التربوية, لأنها تؤدي دوراً اساسياً فاعلاً في تنظيم الحصة الدراسية ,وتناول المادة العلمية ولا يستطيع المدرس الاستغناء عنها,فمن دون استراتيجية تدريسية يتبعها المدرس لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة, وبما أن الإستراتيجية تحدد من قبل المدرس معتمداً على بعض الأسس مثل المادة العلمية, والمرحلة الدراسية للطلبة ,والأهداف وغيرها من العوامل فأن تفاعل المدرسات والطالبات يعتمد بشكل أساسي على الإستراتيجية الصحيحة التي يتبعها المدرس في غرفة الصف (الأحمد وحذام,2003:55) ، بما فيها الاستراتيجية التبادلية إذ انها من الاستراتيجيات التي تعتمد على التعلم التعاوني وهي نشاط تعليمي يقوم على الحوار بين كل من المتعلم والمدرس او بين طالب وآخر ومضمون هذه الفكرة ان يعمل الطلبة في مجموعات توزع فيها الادوار مع وجود مرشد او قائد لكل مجموعة يقوم بتوحيد اعضاء مجموعته ويجري اختيار فقرة واحدة من المادة وبعد تبادل الفقرة بين كافة الاعضاء ومناقشة ما تضمنته من افكار وآراء يختار مرشد آخر ليقود المجموعة في طرح فقرة جديدة يتبادلون الادوار فيها ,ويجري تشجيع المتعلمين على طرح الاسئلة حول مضمون الموضوع وان يتساءلوا ليعمقوا مستوى فهمهم للمادة.(الهاشمي والدليمي,2008: 133)

ويشكل التحصيل الدراسي وبما لا يقبل الشك دوراً كبيراً في عملية التقويم وتحديدها اذ بعد التحصيل الدراسي اول مجالات التقويم للمتعلم بل هو الموضوع الأساس له فالتحصيل الدراسي هو النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقديمه في تعليم ما يتوقع منه ان يتعلمه، وذلك المستوى في التقديم او عدمه يعد اولى الخطوات في عملية التقديم. (الخليلي، 1997: 6)

ويعتقد الباحثان ان تقويم مستوى تحصيل الطالبات له دور كبير في ما تتخذه مؤسساتنا التعليمية من قرارات منها المعيار الرئيس الذي يتم بموجبه تأهيل الطالب الى الجامعة وهو المعيار الرئيس لأنتقال الطالبة الى مراحل متقدمة من الحياة العلمية الجامعية.

فالجامعات اليوم هي واحدة من اهم الاسس التي يعتمد عليها في بناء المجتمع المتطور وعلى اسس علمية صحيحة فهي المصنع الذي يؤمن حاجة أي بلد من الطاقات البشرية المؤهلة واللازمة لدفع عجلة التقدم الى الامام، كما انها المكان المناسب للمساعدة في وضع الخطط التنموية لما يتوفر منها من طاقات بشرية مؤهلة في مختلف المجالات وعليه اصبح التعليم الجامعي اداة رئيسة لتحقيق متطلبات المجتمع في جميع مناحي الحياة ، وتعد كليات التربية الاساسية احدى

التفرعات المهمة من الجامعات العراقية وتكمن اهميتها في انها تسعى لجعل الطالب في المستقبل مواطنا صالحا يسهم مع الاخرين في تطور وتقدم شعبه ووطنه كما انها تسهم في تطوير مهاراته الفردية حتى يتمكن من ان يمارس عملاً يحقق له نوعاً من الاشباع والرضى والسعادة. (السبتي،2001: 19) ويؤكد المشهداني (2007) ان كليات التربية الاساسية مؤسسات تعليمية مهمة لأنها تعمل على اعداد معلمين لهم القدرة على التاثير الانساني الفاعل في المجتمع ولهم الامكانية على خلق اجيال تتسلح بالعلم والمعرفة على وفق اسس تربوية وعلمية رصينة. (المشهداني، 2007: 9) ويرى الباحثان ان أقسام التاريخ في كليات التربية الاساسية احدى اهم الأقسام التي تخرج فيما بعد معلمين يحملون على عاتقهم نقل القيم والاتجاهات الصحيحة والتاثير في الاجيال لمعرفة تاريخ الامم والشعوب والاستفادة منها لذا فان التعامل مع مادة التاريخ لن يكون سهلاً الا اذا تدرب وادرك الطالب في أقسام التاريخ كيفية التعامل مع المحتوى الدراسي نظرا لاتساع المعلومات وكثافتها وأهمية التعامل مع الحقائق البارزة وتفعيل دور المفاهيم التاريخية التي تعد مرتكزا مهما ومن أساسيات المعرفة التاريخية.

ومما تقدم يمكن تلخيص اهمية البحث بما يأتي:

1. اهمية التاريخ القديم كونها علم من العلوم المهمة والتي هي ذات تماس مباشر مع الانسان لأنها تدرس ما يدور حوله من ظواهر طبيعية وبشرية وتهتم به.

2. اهمية الاستراتيجية التبادلية ودورها في تفعيل دور المتعلم وجعل تعلمه نابعا عن فهم وإدراك,كما انها تزيد من التفاعل الاجتماعي للمتعلم.

3. اهمية المرحلة الجامعية بشكل عام والمرحلى الاولى بشكل خاص لكونه مرحلة اعداد المتعلم بشكل سليم لمستقبله العلمي والمهني.

4. اهمية تحصيل الطالبات في المرحلة الجامعية

ثالثا: هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على "أثر تدريس مادة التاريخ القديم بإستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات المرحلة الاولى"

رابعا: فرضية البحث

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة التاريخ القديم بإستراتيجية التدريس التبادلي وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصل

خامسا: حدود البحث

1. تم اختيار عينة فقط من طالبات المرحلة الاولى كلية التربية الأساسية – قسم التاريخ للسنة الدراسية 2017-2018
2. الفصول الثلاث الأولى من كتاب التاريخ القديم المعد ضمن المفردات المادة
4. الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2017-2018 .
5. تدريس طالبات قسم التاريخ –المرحلة الاولى بإستراتيجية التدريس التبادلي

سادساً- تحديد مصطلحات

1- التدريس: عرفه كل من

- (مرعي و الحيلة 2009) :"هو نظام من الاعمال المخطط لها يقصد به ان يؤدي الى تعلم يقوم بها كل من المدرس والمتعلم ويتضمن هذا النظام عناصر ثلاثة : معلما ، متعلما ، منهجا دراسيا". (مرعي و الحيلة، 2009: 195).
- (عبد الرحمن والصافي 2007) :"عملية التفاعل بين المدرس والطلبة في داخل الصف او المختبر وبذلك فهو يتضمن عملية التفاعل بين المدرس والطلبة ,وعلى هذا فهو طرائق (عبد الرحمن والصافي 2007 :27)
- التعريف الإجرائي للتدريس:هو كل مايقوم به مدرسي مادة التاريخ القديم من إجراءات لتحقيق الأهداف المنشودة في إيصال المادة العلمية باستعمال استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس المجموعة التجريبية

2- التاريخ : عرفه كل من

❁ مقدمة ابن خلدون "معرفة منظمة او مجموعة من الحقائق امكن الوصول اليها بالبحث والتحري والنقد والتحقيق "(ابن خلدون , ت: 91)

❁الجمل، (2005) "كل شيء حدث في الماضي، فهو علم يتناول النشاط الإنساني كافه في الأزمنة المختلفة مما جعله علم ذات صله بكل العلوم". (الجمل، 2005: 7)

❁التعريف الاجرائي: مجموعة المعلومات والمفاهيم والحقائق التي تضمنها مفردات تاريخ العراق القديم الذي تدريسه طلبة المرحلة الأول في اقسام التاريخ

3-الاستراتيجية التبادلية: عرفها كل من:

❁**(عبد الباري,2010)** "مجموعة من الاجراءات الذهنية التفاعلية والتعاونية التي يمارسها الطلبة تحت اشراف وتوجيه وإرشاد المدرس بغية فهم المادة ,وتتم هذه الاستراتيجية باستخدام اربع مراحل وهي التنبؤ, وتوليد الأسئلة, والتوضيح, والتلخيص,مع مراقبة الطلبة لمسار تفكيرهم"(عبد الباري,2010: 158).

❁ **التعريف اجرائي:** هي استراتيجية يستعملها الباحثان مع طالبات المرحلة الاولى(عينة البحث) تعتمد على حوار تعاوني تفاعلي يدور بين الباحث والطالبات او بين الطالبات انفسهن ,بغرض فهم المادة طبقاً لاستراتيجيات فرعية وهي(التنبؤ, والتساؤل, والتوضيح, والتلخيص).

4. التحصيل :

❁ (علام 2000) "درجة الاكتساب التي يحققها المتعلم او مستوى النجاح الذي يحرزه او يصل اليه في مادة دراسية او مجال دراسي معين "(علام,2000: 305).

❁التعريف الإجرائي :- ما تحصل عليه طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة من درجات في الاختبار ألتحصيلي النهائي لمادة مناهج دراسية الذي اعده الباحث وتطبقه في نهاية التجربة لأغراض البحث الحالي في الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة

الفصل الثاني
خلفية نظرية

اولاً: مفهوم الاستراتيجية التبادلية:

وهي عبارة عن مجموعة من الاجراءات التي يتبعها الطلبة لتنمية مهارات الفهم , وذلك من خلال التعاون بعضهم مع بعض, أو بتعاونهم مع المعلم وتتم اجراءات هذه الاستراتيجية في اربع مراحل فرعية هي (التنبؤ, التلخيص, التوضيح, التساؤل) ويتم تطبيق هذه الاجراءات بشكل دائري لا خطي بمعنى ان الباحثة يمكنها ان تبدأ بأي استراتيجية فرعية (مرحلة) من مراحلها , والإستراتيجية التبادلية تتطلب ان يتم التعلم عن طريق حوار اجتماعي بين المدرس والطلبة وبين الطلبة انفسهم بعد توزيعهم الى مجموعات صغيرة يشارك فيها ذوو صعوبات التعلم ، إذ يتبادل المدرس والطلبة ادوار القيادة في ادارة الحوار حول المواد الدراسية مستخدمين في تعلمهم استراتيجيات ليس هدفاً بحد ذاته بمقدار ما يكون الهدف اجابة الاسئلة التي تؤدي الى تعلم المادة , ويذكر بعضهم ان هذه الاستراتيجيات الفرعية لا تلتزم ترتيباً وعينا وإنما يمكن التقديم او التأخير عند العمل بحسب ما يقتضيه الموقف , اذ ليس لها نقطة بداية معينة بمعنى تبدأ بإستراتيجية معينة وتنتهي بأخرى وإنما لدى القارئ الحرية بالبدء بأي استراتيجية مروراً بجميعها حتى يحقق اهدافه.(عبدالباري،2010: 163).

وتستنتج الباحثان مما سبق ان الاستراتيجية التبادلية تتطلب توزيع الطلبة على مجموعات صغيرة وتسمية مرشد او قائد لكل مجموعة بشكل دوري ويتقسم الموضوع على شكل فقرات إذ يعتمد على النقاش التبادلي وكل واحد من المجموعة يأخذ دوره كمناقش او كقائد ويتم التبادل بينهم بشكل دوري، إذ يشعر كل طالب بفعاليته في العملية التعليمية , ويؤدي هذا الى زيادة ثقة الطالب من اداءه إذ تزداد دافعيته للتعلم والمتابعة, بتشجيع الافراد على طرح الاسئلة حول مضمون المادة وسؤال بعضهم للتعمق في فهم المادة وهذا ما يؤدي الى نتائج ايجابية في العملية التعليمة إذ لا يصاب

الطالب بالملل من المادة بل على العكس سيقوم بالبحث عن اسئلة جديدة بهدف الحصول على اكبر قدر من المعلومات عن موضوع الدرس.

ثالثاً: خطوات الاستراتيجية التبادلية

1. التنبؤ:

يشير التنبؤ الى توقعات الفرد عما سيحدث , ويمكن ان يوظف القارئ المعلومات المستقاة من المادة مع ما لديهم من معارف وخبرات لوضع تنبؤات وتوقعات قبل عملية الشرح , ويقصد به تخمين تربوي يعبر عنه الطالب عن توقعاته لما يمكن ان يكون تحت هذا العنوان من افكار ، وما يمكن ان يعالجه الكاتب من قضايا ، وتتطلب هذه الاستراتيجية من الطالب ان يطرح فروضا معينة حول ما يمكن ان يتضمنه الموضوع وتعد هذه الفروض بعد ذلك بمثابة هدفاً يسعى الطالب الى تحقيقه سواء بتأكيد الفروض او رفضها ,ويعد التنبؤ من الاستراتيجيات التي تساعد الطالب على تقييم عنوان الموضوع الى موضوعات اصغر فرعية وغيرها ،وتمكن مهارة التنبؤ في هذه العملية في استرجاع ما لديهم من معلومات سابقة بالموضوع وربطها بما يستجد امامهم من معلومات جديدة في هذا الموضوع ،وكذلك قدرتهم على التفكير الناقد للمادة الواردة في الكتاب فضلاً عن ذلك استثارة مخيلتهم.(عطية،2010: 187).ويمكن للمدرس أن يساعد طلابه على أن يتوقعوا ما سيتناوله موضوع الدرس عن طريق المساعدات الآتية :

- قراءة العنوان الأصلي والعناوين الفرعية .
- الاستعانة بالصور (إن وجدت) .
- الاستعانة بالأسئلة التي يضمنها الكاتب متن النص .
- قراءة بعض الجمل في الفقرة الأولى .
- قراءة السطر الأول من كل فقرة في النص .
- قراءة الجملة الأخيرة من الفقرة الأخيرة .

ويجب على المدرس أن يوضح للقارئ : انه يمكنه الاكتفاء بواحدة فقط من هذه المساعدات على وفق مستواه. (الادغم 2004: 8)

فإستراتيجية التنبؤ تساعد الطلبة على:

- ✦ تحديد الغرض من القراءة.
- ✦ مراقبة فهمهم للمادة.
- ✦ تنمية تفاعل الطالب مع المادة ,مما يسهم في ميول الطلبة للدراسة.
- ✦ تنمية فهم الطلبة للموضوعات المختلفة.(عبدالباري,2010: 173)

وتستنتج الباحثان ان مهارة التنبؤ مهمة في المرحلة االجامعية لأنها تنمي قدرات الطالبات على التفكير ومن ثم التنبؤ في هذه المرحلة حيث تولد لهم المعلومات والأفكار في ظل التطور الحاصل والانفجار المعرفي والخبرات السابقة لديهم من اجل احداث تفاعل بين الطلبة داخل القاعة الدراسية بتوجيه من مدرس المادة.

2. طرح الاسئلة (التساؤل):

هنا يدرك الطالب المعلومات ،وبالنتيجة تؤلف منها سؤالاً ويختبر معلوماته فيه محاولاً للإجابة عن هذا السؤال .(الهاشمي والدليمي، 2008: 134)

ويذكر (عبد الباري،2010) ان القارئ الماهر بقراءة المادة هو الذي يستطيع صياغة وطرح مجموعة من الاسئلة الجيدة في اثناء القراءة فإستراتيجية التساؤل تتطلب منه صياغة اسئلة عن المادة وتبرز اهمية الاستراتيجية الفرعية في كونها من الاستراتيجيات المعينة على الفهم ،إذ يركز الطلبة على تكوين مجموعة من الاسئلة التي ترتبط بالفكرة الرئيسة للمادة ،او التفاصيل الواردة فيه وطرح مجموعة من الاسئلة التي تسعى للتحقق من مهارة الطلبة في عمل استنتاجات بناءاً على ما ورد بالموضوع ،وكل ما سبق يساعد على الفهم العميق للمادة لدى الطالب.(عبد الباري،2010 : 174) .

وتستنتج الباحثان ان هذه الاستراتيجية يمكن ان تزيد من فاعلية الطالبات على تكوين الافكار والمعلومات ذات العلاقة بالمادة من اجل الاستفادة منها في طرح الاسئلة عن موضوع الدرس ويتكون لدى الطالبات القدرة على طرح الاسئلة بشكل علمي ومناسب مع المرحلة الجامعية من اجل تنمية التفكير لديهن.

3. التوضيح:

عندما ينشغل الطالب في توضيح المادة بتحديد نقاط الصعوبة فيه سواء أكانت المصطلحات ام المفاهيم ام التعبيرات ، فإن هذا الاجراء يوجه الى الإستراتيجية البديلة للتغلب على هذه الصعوبات اما بإعادة دراسة المادة او الاستمرار او طلب المساعدة ، ويمكن للمدرس تحقيق ذلك بتوجيه الطلبة الى وضع خط تحت الكلمات او المفاهيم او التعبيرات التي

قد تكون غير مألوفة ،او تمثل صعوبة في المهارات , ان انتباه الطالب الى مثل هذه العوائق (كالمفردات الجديدة ،والمفاهيم غير المألوفة او الصعبة) ستدفعهم الى المتابعة او طلب المساعدة , فإستراتيجية التوضيح تساعد الطلبة في التغلب على بعض الصعوبات او المشكلات التي تواجههم في اثناء الدراسة فعندما يستطيع الطلبة تحديد الكلمات الصعبة او غير الواضحة او غير المفهومة بالنسبة لهم ,فإنهم يتبعون مجموعة من الاستراتيجيات التي تسعى الى التغلب عليها , ومن ثم تغير الطالب من تعاملها مع الصفحة المطبوعة بما ييسر لهم فهم المادة فهماً صحيحاً.(الهاشمي ، والدليمي، 2008: 62).

ويتضح مما سبق ان هذه الاستراتيجية مهمة في عملية التدريس من اجل تنمية المهارات لدى الطالبات والمدرسين عند تفسير بعض الافكار والمفاهيم الغامضة ويصبح لدى الطالبات القدرة على توضيح كل المصطلحات الغير مألوفة في المستقبل عند تطبيق هذه الاستراتيجية.

4. التلخيص:

يعد التلخيص عملية معقدة تتطلب من الطالب تنسيق وتنظيم مختلف الاستراتيجيات لتلخيص المادة تلخيصا جيدا ،ولكي يلخص المادة بشكل جيد عليها ان تعرف ترتيب احداث الموضوع ، علاوة على تمييزه للأحداث المهمة وغير المهمة في الموضوع ،كما يجب عليه كذلك ان تعرف طبيعة الموضوع الذي ستلخصه من جهة ونوع هذا الموضوع من جهة اخرى ، وتتجلى اهمية استراتيجية التلخيص الفهم للمادة في انها مؤشر من المؤشرات الدالة على فهم الطلبة للمادة فهما جيدا ،اضافة الى تحديدهن لأهم الأفكار التي وردت المدعمة لهذه المادة.(عبد الباري،2010: 176).

ومما يجب مراعاته عند استعمال التلخيص:

- استخدام لغة الطالب الخاصة بدون اقتباس .
- حذف المعلومات المتكررة .
- حذف المعلومات غير الضرورية.
- التركيز على المصطلحات والعناوين المهمة.
- تحديد الفترة الزمنية للتلخيص.(البهادلي،2011: 19).

ويرى الباحثان ان تطبق هذه الاستراتيجية في المؤسسات التربوية بشكل عملي من اجل تلخيص وتوضيح المفاهيم المهمة والرئيسة في موضوع الدرس من اجل استفادة اغلب الطالبات منها.

رابعاً: اسس التدريس التبادلي :

1. ان اكتساب الاستراتيجيات الفرعية المتضمنة في الاستراتيجية التبادلية مسؤولية مشتركة بين المدرس والطالب .

2. على الرغم من تحمل المدرس المسؤولية المبدئية للتعليم ونمذجة الاستراتيجيات الفرعية فأن المسؤولية يجب ان تنتقل تدريجيا للطلاب.(المحياوي،2011: 30)

3. يتوقع ان يشترك جميع الطلبة في الانشطة المتضمنة وعلى المدرس التأكد من ذلك ، وتقديم الدعم والتغذية الراجعة ،او تكييف التكليفات وتعديلها في ضوء مستوى كل طالب.

4. ينبغي ان يتذكر الطلاب باستمرار ان الاستراتيجيات المتضمنة وسائط مفيدة تساعدهم على توفير فهمهم لما يقرأون.(Geffery,2000,p:92)

خامساً: الشروط الواجب توفرها لأنجاح الاستراتيجية التبادلية :

1. ضرورة تدريب المدرس الطلبة على ممارسة الانشطة الاربعة سالفة الذكر لمدة اربعة ايام متعاقبة وفي كل يوم يتم تعريف الطلبة بواحد من هذه الانشطة وكيفية تنفيذه عن طريق بيان عملي يقوم به المدرس ثم تدريب الطلبة المكثف لممارسته ومن ثم التأكد من نجاحهم في ادائه بنحو فعال وحينئذ يبدأ باعتماد الاستراتيجية التبادلية في الصف
2. ان يطبق الاستراتيجية التبادلية بواسطة مجموعات التعلم التعاوني.
3. ان يتلقى الطلبة من المدرس او من زملائهم الدعم والإرشاد والتوجيه والتغذية الراجعة المطلوبة لإنجاح هذا النوع من التدريس. (زيتون،2003: 225-226).

سادساً: مراحل الإستراتيجية التبادلية :

1. عرض بيان المدرس :اهمية هذه الخطوة تكمن في عرض نموذج الإستراتيجية التي سوف يتبناها الطلبة في جلسات الحوار في الخطوتين(3) و (4) وفي هذه المرحلة يتوفر لدى المدرس المهارات بينما يكون مبتدئون (الطلبة) غير قادرين عى تطبيق المهارات المعرفية.

2. تعلم الطلبة وممارستهم :يستمر قيام المدرس بدور الخبير على الرغم من ان اندماج الطالب يزداد عن طريق حث المدرس والممارسة الموجهة .

3. مجموعات المدرس- الطلبة : في هذه المرحلة ينتقل التركيز الى موقف الجماعة الصغيرة إذ يبدأ المدرس ويبادر في الحوار عن استراتيجيات الفهم الاربعة ويشجع الطلبة على القيام بدور اكثر نشاطا من ذي قبل وبمضي الوقت يتبادل الطلبة الادوار في قادة الجماعة .عند هذه النقطة يحدث تغير في لغة التعلم من لغة المدرس الى لغة الطلبة مع تقبل الطلبة المسؤولية توليد الاسئلة وتوفير التغذية الراجعة الطلبة الآخرين ومراجعة استعمال الاستراتيجيات الاربعة ويجمع دور المدرس عندئذ دور المساند للطلبة.(الخفاجي ،2011 : 49).

4. تتحرك المدرسة لتخرج من الجماعة ،وتدير الطالبة الجماعة بمفردها وتوفر المدرسة الدعم والمساندة عبر الجماعات بدلاً من ان يتم ذلك على مستوى جماعة واحدة ويستمر الطلبة في اعتماد الإستراتيجيات انفسها كما في المرحلة (الثالثة)موفرين المساندة للطلبة الاخرين في الجماعة , وما ان يصلون الطلبة الى هذه المرحلة يكونون قد اكتسبوا استراتيجيات الفهم الاربع واستوعبوا القيام بها، عندئذ يستغنى عن المساعدة لأنه لم تعد هناك الحاجة إليها (قطامي،2002: 499)،

سابعاً: مبادئ الاستراتيجية التبادلية:

1. يعد التدريس فعالية اجتماعية مشتركة بين المعلم والمتعلم في البداية ولكنها ما تلبث ان تصبح تدريجيا داخلية , ويعود ظهورها ثانية كتحصيل فردي , والتعلم المدرسي حوار يتم بين المدرس والطلبة وبين الطلبة انفسهم .
2. نظراً لأن بعض الطلبة يلتزمون الصمت ويميلون الى السلبية وهم في الصفوف الاعتيادية فأن الحوار يدفعهم الى محاولات اشتراكهم فيه مما يساعد على تحسين تعلمهم ومراقبة مستوى فهمهم للمادة المطروحة
3. تتناسب جودة التعليم مع مستوى الحوار او المناقشة بين المدرسة والطالبة.
4. يعتمد التدريس بهذه الاستراتيجية اربع خطوات هي(التنبؤ, والتساؤل, و التوضيح, والتلخيص).
5. يؤدي المدرس دوراً وسيطاً يشكل من خلاله فرص التعليم و يهيئها ويوقت عرضها لينتبه اليها الطالب ويفكر في ادائها وتعلمها.
6. التقويم عملية مستمرة تحدث في اثناء الاستراتيجية التبادلية.(الوقفي,2003: 153)

بعد اطلاع الباحثة على اهداف وأسس وشروط ومراحل و مبادئ الاستراتيجية التبادلية اتضح لها امكانية تطبيقها في المدارس بشرط توفر الوقت الكافي والأجواء المناسبة من تقبل الطلبة للباحثة (كمدرسة للمادة) والمادة التي تقدمها وخاصة ان هذه الاستراتيجية نستطيع تطبيقها حتى وان كان عدد الطلبة كبير وعلى خلاف ذلك قد تواجه المدرسة والطالب بعض المشكلات التي تحول دون اتمام هذه الاستراتيجية وخاصة في بداية الامر او وجود طالبات في بيئات تعليمية صاخبة هذا ما قد يؤدي الى تخلخل في استراتيجياتها الفرعية او عدم اتقانها ,لذلك ينبغي التأكد من توفر الشروط اللازمة قبل تطبيق هذه الاستراتيجية.

الفصل الثالث

إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات المستعملة في تحقيق هدف البحث والتحقق من فرضيته على النحو الآتي:-

اولاً- منهج البحث

اعتمد الباحثان المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث لأنه المنهج المناسب للبحث الذي يرمي لدراسة أثر متغير مستقل في متغير تابع، إذ إن البحوث التجريبية تتجاوز حدود الوصف الكمي للظاهرة، وترتقي إلى معالجة متغيرات معينة تحت شروط مضبوطة للتأكد من كيفية حدوثها ، والبحث التجريبي ليس مجرد عرض لحوادث الماضي كما هو الحال في المنهج التأريخي ، أو لتشخيص الحاضر وملاحظته ووصفه كما هو الحال في المنهج الوصفي ، وإنما هو ضبط المتغيرات والسيطرة عليها في المواقف المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها (عبد الرحمن وزنكنه ، 2007 : 474)

ثانيا-التصميم التجريبي:

تعد عملية اختيار التصميم التجريبي للبحث أمرا ضروريا في كل بحث تجريبي وهو إجراء يهيئ للباحث السبل الكفيلة للوصول الى النتائج المطلوبة , فالتصميم التجريبي يساعد الباحث في الحصول على أجوبة لفرضيات البحث ،

كما يساعد على الضبط التجريبي ، وقد اعتمد الباحث على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الضبط الجزئي والشكل الآتي يوضح ذلك:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	ايستراتيجية التدريس التبادلي	اختبار ألتحصلي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

شكل (1)
التصميم التجريبي للبحث

ثانياً- مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع هو مجتمع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها فهو جميع الافراد او الاشخاص او الاشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (الجابري , 2011: 245) اذ يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طالبات المرحلة الاولى في اقسام التاريخ للعام الدراسي 2017/ 2018

ثالثا- عينة البحث:

اختير الباحثان كلية التربية الاساسية / قسم التاريخ ، مكاناً لتطبيق التجربة من بين كليات التربية الاساسية بصورة قصديه , وذلك لوجود ثلاث شعب للمرحلة الاولى ، وهي من متطلبات الدراسة الحالية . لقد اختيرت بالتعيين العشوائي قاعة (2) لتكون المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن بإستراتيجية التدريس التبادلي، أما قاعة (1) فقد مثلت المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة التقليدية , وقد بلغ عدد أفراد العينة (60) طالبة، ، فكان عدد طالبات المجموعة التجريبية (30) طالبة، و (30) طالبة في المجموعة الضابطة .

رابعا- تكافؤ المجموعتين

1 - درجات اختبار الذكاء:

اختار الباحثان اختبار رافن (Raven) المصمم لقياس القابليات العقلية, وهو من أكثر مقاييس الذكاء استعمالاً وشيوعاً, ويحتل مكانة مهمة بين بقية اختبارات الذكاء (علام ,2000, 369) وباستعمال الاختبار التائي(T-test) لعينتين مستقلتين, ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين , أظهرت النتائج انه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة,حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (0,63) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) وبدرجة حرية (58) , وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير.وكما موضح في جدول (1)

جدول (1)
المتوسط الحسابي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	30	33,40	58	0,63	2,000
الضابطة	30	34,46			

2- العمر الزمني :

متوسط أعمار الطالبات في مجموعتى البحث ,وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق , اتضح بان الفروق غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ,حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (0,68) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (2,000) , وبدرجة حرية(58) , وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير , وكما موضح في جدول (2)

جدول (2)

الوسط الحسابي والقيمة التائية والمحسوبة والجدولية للعمر الزمني

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	30	150,12	58	0,68	2,000
الضابطة	30	149,95			

خامسا– مستلزمات البحث

1- تحديد المادة العلمية :

حدد الباحثان المادة العلمية التي سيدرسها في أثناء مدة التجربة ، والاطلاع على خططهم السنوية واليومية ، وملاحظاتهم على عدد من الموضوعات التي يمكن أن تدرس في التجربة , وقد حددت مفردات مادة التاريخ القديم ، المقرر تدريسه لقسم التاريخ المرحلة الاولى للعام الدراسي (2017- 2018) 0

2- تحديد الأهداف سلوكية:

تعد صياغة الأهداف السلوكية إحدى أهم المراحل والخطوات الاساسية في التخطيط إلى تفاعلات وعمليات قابلة للتطبيق , وتعرف الاهداف السلوكية الى أنها حصيلة التعلم العقلي أو الحركي المترتب على تدريس موضوع معين, لأنها تساعد المدرس على تحديد محتوى المادة المتعلمة والعمل على تنظيمها واختيار الطرائق والأساليب التدريسية والأدوات والوسائل والأنشطة المناسبة له , وتمثل المعيار الأساسي في تقويم العملية التعليمية فضلاً عن إصدار الحكم على المفردات المنهج (الطشاني ,1998: 319) وتم صياغة الاهداف على وفق المستويات الاربعة الاولى من تصنيف بلوم (معرفة , فهم , تطبيق , تحليل)

3- **اعداد الخطط التدريسية:**

بعد تحديد المادة الدراسة اعد الباحثان نموذجين للخطط التدريسية الانموذج الاول خطة تدريسية للمجموعة التجريبية التي تدرس المادة بالإستراتيجية التبادلية والنموذج الثاني خطة تدريسية للمجموعة الضابطة التي تدرس المادة بالطريقة الاعتيادية وقد تم عرض هذين النموذجين على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم, ،اذ جرى تعديلها بناءاً على تعديلاتهم وملاحظاتهم وفي ضوء ذلك .

إعداد أداة البحث :

أعداد الاختبار ألتحصيلي

ان الاختبار هو اداة قياس يتم إعدادها على وفق طريقة منظمة مهما كان نوع الاختبار والغرض منه (عودة، 1988: 119)، اذ كان من بين متطلبات البحث الحالي تهيئة اختبار تحصيلي خاص بالفصول الثلاثة من مادة التاريخ القديم يستعمل في قياس التحصيل الدراسي الذي تكتسبه الطالبات كل مجموعة من المجموعتى البحث خلال مدة التجربة في الموضوعات التي تم تدريسها,وبالنظر لعدم وجود اختبار تحصيلي خاص بالمادة قام الباحثان بإعداد اختبار تحصيلي خاص بالمادة التي تم تدريسها واعتماداً على الاهداف السلوكية التي تم أعدادها, وقد تم اعداد الاختبار على وفق الخطوات الاتية :

أ- **تحديد الهدف من الاختبار**: - يهدف الاختبار الحالي قياس تحصيل طالبات الصف الاول- قسم التاريخ للمحتوى والتي يتضمنها موضوعات التاريخ القديم المقرر للعام الدراسي 2017-2018 لغرض معرفة اثر المتغير المستقل في المتغير التابع (التحصيل).

ب- **أعداد فقرات الاختبار**: - تمت صياغة فقرات الاختبار على وفق جدول المواصفات وعلى صيغة فقرات موضوعية فقط لان تقييمها يتسم بالموضوعية اي درجات التصحيح لاتتأثر بذاتية المصحح وظرفه ولا باسم الممتحن وحسن خطه.....الخ إضافة الى ان درجة الطالبة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وهي توفر شمولية للمادة الدراسية وتحدد ناتج التعلم المقصود وبدرجة عالية (حسن،2000: 40)، ويتضمن الاختبار فقرات موضوعية من الاختيار من متعدد ،اذ بلغت فقرات هذا الاختبار(30) فقرة حددت اعدادها على وفق طول الفصل او قصره ووفق اهمية المادة العلمية فيه، وقاست فقرات الاختبار المستويات من المجال المعرفي لتصنيف بلوم.

ج- **اعداد تعليمات الاختبار وطريقة الإجابة** بعد التأكد من صلاحية الفقرات الاختيارية تم وضع تعليمات خاصة بالاختبار واضحة ومفهومة ومناسبة لمستوى طالبات المرحلة الاولى من قسم التاريخ اذ اثبتت التجارب ان الاختبار يعطي نتائج مختلفة اذا لم تكن تعليماته قد وضعت بدقة , ولذلك اعد الباحثان تعليمات للاختبار تبين الهدف من الاختبار وعدد فقرات الاختبار وزمنه وطريقة الاجابة عن فقراته من خلال اعطاء مثال وإعطاء درجة (واحدة) للإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة الخاطئة وفي حالة ترك الاجابة تعد الفقرة خاطئة وبذلك تكون (30) درجة وهي اعلى درجة تحصل عليها الطالبات و(صفر) درجة وهي اقل درجة تحصل عليها الطالبات في الاختبار ألتحصيلي المعد في هذا البحث.

د- صدق الاختبار:- يقصد بصدق الاختبار هو ان يقيس الاختبار ما وضع لقياسة ، ويعد الصدق من الشروط الضرورية التي يجب توافرها في الاداة التي تعتمدها أية دراسة ، والصدق من اهم خصائص الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية لأنه يتعلق بالهدف الذي يبنى الاختبار من اجله , ولكي يكون الاختبار صادقا ومناسبا للأهداف السلوكية التي صمم من اجل تحقيقها فقد استعمل الباحث صدقين للاختبار هما: -

أ-الصدق الظاهري:

ويقوم هذا الصدق على فكرة مدى مناسبة الاختبار لما يقيس ولمن يطبق عليهم ،ويبدو هذا الصدق في وضوح البنود ومدى علاقتها بالصفة التي يقيسها الاختبار, والاختبار الجيد لابد ان يكون صادقا ، اذ ينبغي ان تكون فقراته صالحة لقياس الظاهرة او السمة المراد قياسها ، وتحدد هذه الصلاحية عن طريق بعض الخبراء والمتخصصين الذين يقومون بفحص الفقرات منطقيا ، وتقدير مدى ملائمتها للهدف الذي اعدت لقياسة . (بوفام ،2005: 63) ولغرض التحقق من صدق الاختبار الظاهري عرضت فقراته على عدد من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس ، للتأكد من صلاحيتها وملائمتها لمستوى الطالبات .

ب-صدق المحتوى :

ان هذا النوع من الصدق يقيس مدى تمثيل الاختبار لمحتوى المادة الدراسية والإغراض السلوكية تمثيلا جيدا في فقرات الاختبار ، لذلك يعد صدق المحتوى شرطا جوهريا من شروط صلاحية فقرات الاختبارات التحصيلية.(امطانيوس،1997: 258) ولا يمكن التأكد من هذا النوع من الصدق في الاختبارات التحصيلية ما لم تكن هناك أهداف واضحة ، ومحددة للتأكد من ان الاختبار يقيس فعلا ما وضع لقياسه ومن الطرق المفيدة في تحقيقه هو أعداد الخريطة الاختيارية (جدول المواصفات) للاختبار الذي يضم عناصر المحتوى المرتبطة بالأهداف التعليمية التي يراد قياسها

5-التطبيق الاستطلاعي للاختبار

للتحقق من سلامة فقرات الاختبار ووضوحها ،ومستوى صعوبتها وقوة تميزها ،طبق الاختبار على عينة استطلاعية عشوائية بلغ عددها (30) من طالبات قسم التاريخ ,قد استخرج المدة الزمنية التي استغرقها الاختبار بتسجيل الوقت لاجابة الطالبة الاولى ، والطالبة الثانية ، فحسبت اجابات الطالبات الاختبار الاستطلاعي بزمن قدره (40 دقيقة) ويعد التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار وسيلة مهمة لتحسين نوعيته عن طريق معرفة صعوبة فقراته وقدرتها على التمييز ، واستبعاد الفقرات غير الصالحة , ويساعد تحليل درجات فقرات الاختبار باستعمال الاساليب الاحصائية على التعرف على المفردات الغامضة والتي تشجع على التخمين ، والمفردات بالغة الصعوبة او السهلة وجميع هذه المفردات لا تكشف عن الفروق الفردية في السمة التي يقيسها الاختبار ، كذلك يساعدنا على مراجعة الفقرات وتحسينها ، فتسهم كل فقرة اسهاما ايجابيا فيما يقيسه الاختبار. (علام، 2000: 267) وقد حُلل فقرات الاختبار واستبعاد الفقرات غير الصالحة منها وكان الهدف من ذلك معرفة استجابات الطالبات لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وتضمنت هذه العملية استخراج معامل صعوبة الفقرات ، وقوة تمييزها على النحو الآتي:

أ-صعوبة الفقرة :

نعني به مستوى التعقيد الذي يواجه الطالبة في الاجابة الصحيحة عن الفقرة الاختبارية ، وما إذا كان ذلك المستوى عاليا ام متوسطا" ، ويحدد مستوى الصعوبة بنسبة لطالبات الذين يجيبون عن الفقرة اجابة صحيحة . (الزاملي وآخرون ،2009: 368) وتدل النسبة العالية على سهولة الفقرة بينما النسبة المنخفضة على صعوبة الفقرة ، وان الغاية من حساب صعوبة الفقرة هي اختيار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة وحذف الفقرات السهلة جدا والصعبة جدا ، لان كلا النوعين لا يساعدنا على معرفة الفروق الفردية بين الطلبة . (علام،2000: 268)

وقد احُتسبت مستوى الصعوبة دون تقسيم المفحوصين الى مجموعتين (عليا ودنيا) ، لأن حساب مؤشر صعوبة الفقرة بدون تقسيم المفحوصين يكون افضل في حالات المجموعات الصغيرة . (رضوان ،2006 : 322) وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وجد انها تتراوح بين (0.33 – 0.73) ، ويشير بلوم (Bloom) الى ان فقرات الاختبار تكون جيدة وصالحة للتطبيق اذ كان معامل صعوبتها يتراوح بين (0.20-0.80).(Bloom,1971.p:66)

ب- معامل التمييز :-

يقصد بقوة التمييز قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار ، والفقرة الجيدة هي ما تخدم هذا الغرض، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار, وجد الباحث انها كانت تتراوح بين(0,42 - 0,63), وبعد استخراج معامل التمييز لكل فقرة تبين ان فقرات الاختبار جميعها تمتاز بالقدرة والتمييز بين طالبات .

ج- ثبات الاختبار :

يعد الثبات احد المؤشرات المهمة لمعرفة مدى اتساق الفقرات في قياس السمة او الخاصية المصمم لقياسها (Crocher , 1986 , p.125) ويقصد بالثبات دقة المقياس او اتساقه (أبو علام ،1989: 152) , ولحساب ثبات الاختبار استعمل الباحثان :

طريقة التجزئة النصفية : تم حساب مقدار الثبات لاختبار ألتحصلي, وقد تم الحصول على معامل ثبات ومقداره (0,70) , ولجأ الباحثان الى إجراء التصحيح وذلك باستعمال معادلة سبير مان - براون (Spearman-Brown) عندها بلغ (0,84) بعد التقريب, وهو معامل ثبات جيد من وجهة نظر المختصين (عودة ,2002, 266).

6-تطبيق التجربة :

1. بدأ الباحثان تجربته على أفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم 2 /12 / 2017 وانتهت يوم 2 / 2 / 2018 .

2. درّس احد الباحثان بنفسه طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بموجب الخطط التدريسية التي أعدّها ..

3. طبّق الباحثان اختبار ألتحصلي على طالبات مجموعتي البحث في وقت واحد وفي ساعة واحدة يوم 2 /2 / 2018

الفصل الرابع
النتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث وتم فيه الإجابة عن سؤال البحث واختبار الفرضية , حيث قام الباحثان بتحليل نتائج البحث, وكما يتضمن تفسير هذه النتائج في ضوء الجوانب النظرية , التي لها علاقة بمجال البحث .

أولا - اختبار الفرضية وعرض النتائج:

من خلال التحقق من صحة الفرضية للبحث الحالي وكما يأتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة التاريخ القديم بإستراتيجية التدريس التبادلي وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصل.

استعمل الباحثان الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات تحصيل المجموعة الضابطة في الاختبار ألتحصيلي , وجدول(3) يبين ذلك.

جدول (3)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	26,86	2,11	58	5,06	2,000	دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05)
الضابطة	30	23,10	3,61				

يتضح من جدول (3) ان متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ(26,86) درجة والانحراف المعياري (2,11) وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة(23,10) درجة والانحراف المعياري(3,61) وظهر ان القيمة التائية المحسوبة (5,06) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) , وبدرجة حرية (58) وهذا يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن بإستراتيجية التدريس التبادلي على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة التقليدية , وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي وضعها الباحثان , وتقبل الفرضية البديلة (يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة التاريخ القديم بإستراتيجية التدريس التبادلي , ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن مادة نفسها بالطريقة التقليدية لمصلحة المجموعة التجريبية) .

ثانيا:تفسير النتيجة:

في ضوء النتيجة التي تم عرضها ظهر تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة , ويعتقد الباحثان ان سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية التدريس التبادلي على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التحصيل يعود الى :

1- ان تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة التاريخ القديم على وفق الاستراتيجية التبادلية التي تمتلكه هذه الاستراتيجية من خطوات جديدة وظهر ذلك بوساطة نتائج الاختبار التحصيلي.

2- تقسيم المادة العلمية امام الطالبات على خطوات متسلسلة ومتدرجة ساعدت على انسجام الطالبات مع الاستراتيجية والتفاعل داخل القاعة الدراسية .

3- ان هذه الاستراتيجية ساعدت على ادراك الحقائق وفهمها من خلال التعرف عليها والتدريب على اعطاء الأمثلة المناسبة والتشويق مما ساعد على خزن المعلومات في الذاكرة بكل خصائصها وسماتها الرئيسة والثانوية وتمييزها من غيرها من المعلومات وهذا ساعد على اكتسابها وبالتالي جعل الطالبات اللواتي يدرسن على وفق الاستراتيجية التبادلية يتفوقن في التحصيل على طالبات المجموعة الضابطة.

4- ان التفوق في هذه الاستراتيجية على الطريقة الاعتيادية جعل المتعلمة هي المحور الرئيسي التي تدور حوله عملية التعليم والتعلم مما له الاثر الكبير في اثارة دافعية المتعلم وإثارة نشاطه.

5- إن استراتيجية التدريس التبادلي هيأت لطالبات المجموعة التجريبية فرصاً لممارسة اساليب بديلة للتعلم المدرسي التقليدي ، وبالتالي وفَرت فرصاً لجميع الطالبات أو غالبيتهن في الوصول الى الإتقان الجيد.

6- إن الموضوعات التي دُرّسَتْ في أثناء التجربة قد تكون ملائمة لاستعمال استراتيجية التدريس التبادلي ، ممّا أدّى الى زيادة تحصيل الطالبات في تلك الموضوعات.

7- ان الاستراتيجية التبادلية تلبي حاجات الطالبات في اظهار قدراتهن التعليمية وان هذه الاستراتيجية ادت كونها جديدة الى اثارة اهتمام الطالبات للمادة العلمية وزادت من رغبتهن في معرفة المادة الدراسية وتحضيرهن لها واندماجهن مع بعضهن مما ادى الى زيادة تحصيلهن في المادة.

8- ان الطريقة التي استخدمها الباحثان في التدريس بخطوات الاستراتيجية شجعت الطالبات على توليد افكار ابداعية في الموضوعات التي تناولتها خلال تدريسها للمواضيع الدراسية

9- ان المرحلة الجامعية من المراحل الدراسية الملائمة لاستعمال التفكير الابداعي , اذ تكون الطالبات في هذه المرحلة قد بلغن مرحلة من النضج العقلي مما اهلهن الى تقبل مفهوم "التفكير الابداعي"

10- نقلت هذه الاستراتيجية المدرسة من دور الملقنة الى دور الموجهة , والمشرفة والمعززة مما ولد لدى طالبات المجموعة التجريبية شعوراً بأنهم مصادر مهمة للمعلومات والحقائق المتبادلة فيما بينهم ،كونهم مجموعات تعاونية ,مما اثر ايجابياً في تحصيلهم.

11- ان التدريس بالطريقة الاعتيادية كان يعتمد على الجانب النظري من دون الاهتمام الى الجوانب التطبيقية أي على الحفظ والتلقين ولا يمارس اي جانب تطبيقي من قبل المدرسة والطالبات ، في حين دور الطالبة سلبياً ، وبالتالي ادى الى انخفاض مستوى التحصيل في المجموعة الضابطة .

ثالثا: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثان يمكن استنتاج ما يأتي :

1. إن استعمال الإستراتيجية التبادلية يعطي الحيوية للدرس ويزيد من حماس الطالبات ويجذب انتباههن للدرس.

2. يتطلب عرض الإستراتيجية التبادلية وقتاً وجهداً أكثر من الطريقة الاعتيادية.

3. الإستراتيجية التبادلية تجعلهن منتبهات إلى الدرس ويقظات لما حولهن وأيضاً متجاوبات مع المدرسة وهذا ما لمسته الباحثة طيلة مدة التجربة.

رابعا:التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثان توصي بما يأتي:

1. التأكيد على ضرورة استعمال الاستراتيجية التبادلية لأهميتها في رفع المستوى العلمي للطالبات وللوصول الى الاهداف المرجوة في العملية التعليمية.

2. استراتيجية التدريس التبادلي لبّت حاجة الطالبات في اظهار قدراتهن التعليمية ، إذ كانت الطالبات يمارسن الالقاء ، والتلخيص ، والتوضيح ، والتنبؤ وان الاستراتيجية الجديدة أدّت الى اثارة اهتمامهن ، وتشويقهن للمادة

خامسا:المقترحات:

استكمالا لجوانب البحث الحالي يقترح الباحثان ما يأتي:

1. إجراء دراسة للإستراتيجية التبادلية في مادة التاريخ وفي متغيرات تابعة أخرى كـ(اكتساب المفاهيم, الميول, التفكير العلمي)

2. اجراء بحوث مماثلة على مراحل دراسية اخرى وعلى كلا الجنسين.

المصادر

1. الأمين , شاكر محمود وآخرون . (1998) . طرائق تدريس المواد الاجتماعية للصف الرابع لمعاهد إعداد المعلمين , ط1, مديرية مطابع وزارة التربية رقم (3) , العراق , بغداد.
2. الاحمد، ردينة عثمان يوسف ،حذام عثمان(2003) :طرائق التدريس، منهج،اسلوب،وسيلة ،ط2، دار المناهج للنشر، عمان.
3. إبراهيم .مجدي عزيز (2007) . موسوعة المعارف التربوية . مصر ، القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة .
4. أمطانيوس ، ميخائيل (1997) . القياس والتقويم في التربية الحديثة . سوريا ، دمشق : منشورات جامعة دمشق
5. البهادلي, أسامة جاسم محمد،(2011) "أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثالث في معاهد اعداد المعلمات"، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن الرشد، (رسالة ماجستير غير منشورة).

6. بوفام ، جيمس (2005) . تقويم العملية التدريسية (مايحتاج ان يعرفه المعلمون) .(ترجمة : مؤيد حسن فوزي) . فلسطين ، غزة : دار الكتاب الجامعي .
7. الخفاجي, هدى كريم حسين(2011)، "فاعلية استراتيجيتي الادراك فوق المعرفية (النمذجة والتدريس التبادلي) في التحصيل والأداء العملي لمادة البصريات الهندسية العملي والدافعية لتعلم المادة", جامعة بغداد ،كلية التربية, ابن الهيثم، (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
8. الخليلي، خليل يوسف: 1997، التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الإعدادي، وزارة التربية والتعليم العالي، المنامة.
9. الجمل، علي احمد(2005) :تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين،ط1،عالم الكتب للنشر والتوزيع،القاهرة، مصر.
10. الخالدي , مريم ارشيد (2008) نظام التربية والتعليم , دار الصفاء للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
11. الجابري ,كاظم كريم رضا(2011) مناهج البحثفي التربيةوعلم النفس ,ط1 , مكتب النعيمي للطباعة والاستنتاخ , بغداد – العراق
12. الأدغم , رضا احمد حافظ (2004)," اثر التدريب على بعض الاستراتيجيات فهم المقروء لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في اكتسابهم لها في تدريس القراءة" , جامعة المنصور , كلية التربية بدمياط.
13. الربيعي , شذى قاسم نفل (2003) "اثر ثلاثة اساليب علاجية في تحصيل طالبات الصف الرابع والاحتفاظ بها في مادة التاريخ ", جامعة بغداد , كلية التربية , ابن رشد, رسالة ماجستير غير منشورة .
14. رضوان ، محمد نصر الدين(2006) . المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية (ط1) . مصر ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر .
15. الزاملي ، علي عبد جاسم ، وآخرون (2009) مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي (ط1). الاردن ،عمان : مكتبة فلاح للنشر والتوزيع.
16. زيتون،حسن حسين،(2003)، اسراتيجية التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، القاهرة،عالم الكتب.
17. شحاته ، النجار زينب، عمار، حامد، (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية
18. عبد الغزيز ,صالح (1982) التربية الحديثة , الجزاء 3 , ط4, دار المعارف , مصر
19. علام ,صلاح الدين محمود (2000) القياس والتقويم التربوي والنفسي ,ط1, دار الفكر العربي, عمان , الاردن .
20. الطشاني، عبد الرزاق، (1998) طرق التدريس العامة، منشورات جامعة عمر المختار، ليبيا.
21. عبد الباري, ماهر شعبان,(2010),استراتيجيات فهم المقروء النظرية وتطبيقاتها العملية, دار المسيرة للنشر والتوزيع,عمان الاردن.
22. عطية، محسن علي،(2010)، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان، الاردن.
23. عودة ، احمد سليمان (1998) القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط2 ، دار الامل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
24. الفرا ، فاروق وآخرون (1997) المنهاج التربوي المعاصر ، الطبعة الثانية ، غزة ، الجامعة الإسلامية.
25. قطامي ، نايفة ،(2002)، تعليم التفكير للمرحلة الاساسية ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان.
26. المحياوي، حيدر عبد الحسين (2011)، اثر استراتيجية التدريس التبادلي والطريقة القياسية في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبي.(رسالة ماجستير غير منشورة).
27. المشهداني، شفاء اسماعيل ابراهيم،(2008)، "اثر استراتيجيتي الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي"، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن الرشد،(اطروحة دكتوراه غير منشورة).
28. مرعي، توفيق أحمد والحيلة، محمد محمود (2009): المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة،عمان.
29. الهاشمي،عبد الرحمن وطه علي حسين الدليمي,(2008)، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق، عمان.

30. Bloom. B. S., Hastings, J. T. and Madaus, G. F(1971): Hand book on formative and summative Evaluation of student learning, New York: McGraw – Hill.
31. الزيات , فاطمة محمود(2009) علم النفس الابداعي , ط1 , دار الميسرة للنشر والتوزيع .
32. الزوبعي , عبد الجليل , ومحمد احمد الغنام (1968) مناهج البحث في التربية , ج2 بغداد, مطبعة العاني .
33. السامرائي , مهدي صالح (1994) التفكير الابداعي لدى طلبة كليات التربية , المجلة العربية للتربية, المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم , المجلد 14, العدد1 .
34. سعادة , جودت احمد (2009) تدريس مهارات التفكير , دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الاردن .
35. سويف , مصطفى (2000) علم النفس في حياتنا الاجتماعية , ط1, السلسلة الرابعة , دار المصرية اللبنانية .
36. سعد ، نهاد صبيح (1990) . الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية . العراق ، جامعة البصرة
37. صبري , وعد محمد (2002) "اثر استخدام انموذجي سكمان وراجيلوث في التفكير الاستدلالي والتحصيل العلمي لدى طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الفيزياء", كلية التربية , ابن الهيثم , بغداد , العراق, اطروحة دكتوراه غير منشورة .
38. الطيطي , محمد محمد (2007) تنمية قدرات التفكير الابداعي , ط3, دار الميسرة للنشر والطباعة, عمان , الاردن .
39. العزاوي , محمد جواد كاظم سبتي (2008) "اثر تراكم المعرفة الجغرافية في تنمية التفكير الابداعي والاتجاه نحو التخصص عند طلبة قسمي الجغرافية في كليتي الاداب والتربية , كلية التربية" , ابن رشد , بغداد , العراق ,200. اطروحة دكتوراه غير منشورة .
40. علام ,صلاح الدين محمود (2000) القياس والتقويم التربوي والنفسي ,ط1, دار الفكر العربي, عمان , الاردن .
41. علوان , عامر ابراهيم واخرون (2011) الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس , ط1 , عمان,الاردن , دار اليازوري للنشر والتوزيع , 2011م.
42. العتوم , عنان يوسف , واخرون(2009) تنمية مهارات التفكير , ط2, دار الميسرة للطباعة والنشر .
43. عودة , احمد سليمان (1988) القياس والتقويم في العملية التدريسية , دار الامل للنشر والتوزيع, اربد , الاردن .
44. عودة , احمد سليمان (2002) القياس والتقويم في العملية التربوية , دار الأمل, ط5 , عمان , الأردن
45. عبد الرحمن ، سعد (1998) . القياس النفسي - النظرية والتطبيق – ط3 . مصر ، القاهرة : دار الفكر العربي .
46. اللقاني , احمد حسين , وبرنس احمد رضوان (1974) تدريس المواد الاجتماعية , ط1.
47. مرعي , احمد توفيق واخرون (1993) طرائق التدريس والتدريب العامة , منشورات جامعة القدس المفتوحة , عمان .
48. نوفل , محمد بكر , ومحمد قاسم سعيفان (2011) دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي, ط1 , دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , الاردن .
49. المشهداني، شفاء اسماعيل ابراهيم،(2008)، "اثر استراتيجيتي الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي"، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن الرشد،(اطروحة دكتوراه غير منشورة).
50. محمد ، داود ماهر ، ومجيد مهدي محمد (1991) أساسيات في طرائق التدريس العامة ، ط1، مطابع جامعة الموصل ، العراق.
51. مقلد، محمد محمود (1986) كيف تصوغ هدفاً تعليمياً سلوكياً، مجلة رسالة التربية، العدد: 12، مسقط.
52. Bloom,B.S.and others Handbook on formative and sumative evaluation of student learning, Newyork ,mc grawHill,1971
53. 1 Jeffrey,M(2000): Reciprocal Teaching of Social Studiesin Inclusive Elementary classrooms, Journal of Learning disabilities,Austin, Jan\Feb.